

## تفسير السعدي

\* وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قَلَّ إِلَيَّ وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ

يقول تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم ﴿أَوَيْسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقُّ هُوَ﴾ أي: يستخبرك المكذبون

على وجه التعنت والعناد، لا على وجه التبين والرشاد. ﴿أَحَقُّ هُوَ﴾ أي: أصحح حشر

العباد، وبعثهم بعد موتهم ليوم المعاد، وجزاء العباد بأعمالهم، إن خيراً فخير، وإن شراً

فشر. ﴿قَلَّ إِلَيَّ﴾ لهم مقسماً على صحته، مستدلاً عليه بالدليل الواضح والبرهان. ﴿إِلَيَّ وَرَبِّي إِنَّهُ

لَحَقُّ﴾ لا مريية فيه ولا شبهة تعريضاً. ﴿وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ﴾ الله أن يبعثكم، فكما ابتداء خلقكم

ولم تكونوا شيئاً، كذلك يعيدكم مرة أخرى ليجازيكم بأعمالكم.